

## علم السيرة | المجلس الثالث | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اختفى حياكم الله في المجلس الثالث - 00:00:00  
من مدارس السيرة العطرة ونحن تعطر اسماعنا بهذا بعقب هذه السيرة الطيبة للقائد الاعلى والمعلم الاول حبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ونجدد معاني الحب في نفوسنا لهذا النبي العظيم - 00:00:20  
ان الانسان كلما قرأ سيرة من يحب ازداد حباً له فما بالك بهذه السيرة التي كل شيء فيها جميل وفي كل تفاصيلها الحكمة والدرية والمعرفة والخلق والادب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا به - 00:00:41  
في جنات النعيم وان يجعلنا ممن يسير على خطاه الدنيا وان كان المرء مع من احب لكن انتبهوا فان الحب وحده لا يوصلك الى الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تسر على خطاه - 00:00:59

يقول الغزالى في احياء علوم الدين يقول ان النصارى يحبون عيسى ابن مریمليس كذلك المربع من احب؟ كلا فهو في الجنة وهم النار واليهود يحبون موسى او بعضهم على الاقل يعني - 00:01:16  
وهم في النهاية هو في الجنة وهم في النار. فقاعدة المرء مع من احب قاعدة مقيدة انه انت مع من احبابك بشرط ان تسير على خطاه وتتمسك بنهجه. واما تقول المرء مع من احب ونهجك على خلاف طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا وكلا - 00:01:31  
اوه طبعاً سنبدأ الان ان شاء الله في الدرس وعندما يؤذن المغرب سنصل مباشرة ثم نعود المغرب ما شاء الله بيتقدّم اصبح الساعة ستة وخمسة تقريباً اذان المغرب. فحتى لا تؤخر المرة الماضية لم ينهوني الاخوة. فلا اريد ان تؤخر عن وقتها. نصل المغرب - 00:01:51

مباشرة في اماكننا جماعة ثم نعود لامتحان الدرس باذن الله. بسم الله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الباب الثالث سيرته ومغزايه. اولاً كان في ماذا؟ من يتذكر - 00:02:09  
شوف ذاكرتكم ذاكرة السمك ولا ذاكرة جيدة اها لأن الباب الاول اول باب اخدناه ايوة في نسبة واسماء زوجته ازواجه وبناته والاته وادواته. هذا القسم الاول القسم الثاني ماذا تكلمنا؟ ايوا - 00:02:26  
في صفاته الخلقيّة والخلقيّة بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. الباب الثالث الذي يعطيه العلماء في السيرة هي الحديث عن قصصه و ايامه و سيره ومغزايه هذا قسم ثالث من فنون الحديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. الحديث عن ايامه و سيره ومغزايه. وهذا هو موضوعنا اليوم باذن الله - 00:02:46

بسم الله اولاً ولادته. تهيئة الجزيرة العربية لاستقبال المصطفى صلى الله عليه وسلم. فكانت ولادته يوم الاثنين في ربيع الاول عام الفيل. هذا محل اتفاق انه صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين - 00:03:10  
في ربيع الاول من عام الفيل ولكن في اي يوم من ربيع الاول هذا فيه خلاف ولم يتفق علماء السير على تحديد اي يوم بالضبط من ربيع الاول ف قالوا اختلف في تحديد اليوم واشتهر انه الثاني عشر من ربيع الاول وقيل في الثاني من الشهر نفسه وقيل في الثامن او في العاشر. فاذا - 00:03:25

البعض قال ولد طناش ربيع الاول ولربما هاي المعلومة الموجودة عندكم من الصغر لكنها ليست اقوى الاقوال ان هناك من قال انه ولد في اثنين ربيع الاول. وهناك من قال انه ولد في ثمانية ربيع الاول. وهناك من قال لا كان التاريخ عشر ربيع - 00:03:47

وهذا يدل على فكرة ما هي اختلاف علماء السير في تحديد يوم ولادته يدل على مَا احسنت ان الصحابة الكرام نفسهم لم يضبطوا لنا يوم ولادته بالتحديد يعني معقول معقول - 00:04:05

تكون معلومة بهذه الدرجة من الالهامية والصحابة نفسهم لم يضبطوها ولم ينقولوها لنا هذا يدل على ان الصحابة الكرام مع انهم اشد حبا للنبي صلى الله عليه وسلم منا لكنهم اشتغلوا بضبط افعاله واقواله التي يبنبني - 00:04:23

اليها مَا زعَمَ يَبْنِي عَلَيْهَا فَائِدَةً وَلَمْ يَرْشِدُهُمْ وَلَمْ يَنْبَهْمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَحْدُدُوْا يَوْمَ وَلَادَتِيْ بِالضَّيْقِ إِنْ يَحْدُدُوْا وَانْ كُنَّا بِالْتَّأْكِيدِ لِحَبْنَا لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْظَمْ - 00:04:39

ولادته الشريفة ونعلم انه اعظم مولود ولد على هذه الارض. ولكن هذا لا يجعلنا نبتعد في هذه الايام ما لا يصح للمسلم ان ينشغل به مطلوب من الانسان ان ينشغل بالعمل. وليس يعني ما لا تعود له فائدة او نفع على دينه ودنياه. نعم - 00:04:56

ولد عليه الصلاة والسلام في مكة بعد ان ودع والده عبدالله الدنيا. فنجد النسا يتيمها. عبدالله وارد النبي صلى الله عليه وسلم انا خارج قيل في تجارة الى غزة سبحان الله - 00:05:16

شوف غزة كيف تأتي معنا حتى في هاي الاحداث وهو عائد من غزة نزل بالمدينة ليزور اقاربه واخواله من جهة ابيه تمام فلما زارهم نزل به مرض وهو في المدينة النبوية - 00:05:29

ومات هناك وكانت امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم كانت حاملا به. فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الدنيا وهو يتيم صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. فنسأليتيم لا يعرف الااب قريبه ورعايته وحناته. يعني لم يشعر بقرب ابيه ولا بحناته لأن الله - 00:05:42

توفي والده قبل ان يولد. نعم. لكن رعاية الله تحوطه فمكث في رعاية امه. نعم ثانيا بضاعته. شرف الله عددا من السيدات برضاع محمد الطفل عليه كانت اولا هن امنة. من اول من ارض النبي صلى الله - 00:06:01

عليه وسلم عند العرب شيء طبيعي ان تكون اول مرض تكون من امه امنة تمام لكن العرب بعد ذلك كانوا يحبون ان يجعلوا نساء اخريات. خاصة من نساء البوادي يرضعن حتى ينشأ في الbadia تقوى اللسان والعربية. نعم. ثم ارضعنهم - 00:06:17  
ثوبية مولاة ابى لهب مع حمزة ابو لهب كان له امة اسمها ثوبية ابو لهب عليه من الله ما يستحق كان له امة اسمها ايش ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

ابو نهب يعني تكريما لها وهذا قبل ان يبعث النبي عليه الصلاة والسلام. تكريما لها اعتقها. لأنها ارضعت النبي عليه الصلاة والسلام هذه الذوبية هي المرضعة الثانية للنبي صلى الله عليه وسلم وهي امة لابى لهب - 00:06:53

اعتقها ابو لهب لأنها ارضعت النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك جاء في الحديث لما مات ابو لهب النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه سقي في قبره بسبب عتقه لثوبية - 00:07:10

سقي في قبره سقيا في قبره مع انه رأس الكفر او احد رؤوس الكفر الله عز وجل اراد ان يأتي ابو لهب يوم القيمة ما عندوش ولا رصيد ولا شيء - 00:07:26

فجعله يسقي في قبره بسبب ماذ؟ ان ثوبية مولاته وامته ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل ان كل من اتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم بصلة عند الله مكانة - 00:07:38

وله عند الله مكافأة. حتى ابو لهب كوفي حتى ابى لهب في هاي المكافأة حتى ننتهي من ملفه تماما ولا يأتي يوم القيمة يقول يا رب انا اعتقت من ارضعت النبي نعم صلى الله عليه وسلم ثم ارضعته ثوبية - 00:07:53

مولاة ابى لهب مع حمزة وابى سلمة المخزومي فكان اخوين له في الرضاعة. هذه معلومة جميلة تعرفها ان ثوبية ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت معه صحابيي المستقبل سيكون صحابة - 00:08:08

حمزة بن عبدالمطلب وابو سلمة هو زوج ام سلمة. اللي هي بعدين اصبحت زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن اخوان النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع - 00:08:23

عمه حمزة واخوه من الرضاع؟ وايضا ابو سلمة رضي الله تعالى عنه. نعم. ثم جاءت مرضعات دياربني سعد مكة. وأخذت كل مرضعة من المرحلة الثالثة في منطقة من منطقة - 00:08:36

وادي اسمها دياربني سعد من البوادي اسمها ديار كان يأتي النسوة من هذه الديار الى مكة يبحثون عن اطفال يقمن بارضاعهم هؤلاء الاطفال مقابل اجرة انا زي كانه شغل يعني - 00:08:50

وتأتي نساء هذه القبيلة الى مكة تبحث عن اطفال طبعا هم كانوا يبعثون اطفالهم الى هذه الباذية كما قلت قبل قليل من اجل ان يتعلموا فصاحت اللسان وقوه البدن فمن جاء مع هذه القبيلة في هذه المرة من؟ امرأة اسمها حليمة - 00:09:07

السعديه اكمل واخذت كل مرضعة منها احد ولدان مكة غير حليمة لم تظفر برضيع. حليمة السعديه اتت مع صبيحاتها وكانت حليمة طبعا على ا atan ضعيف وكانت اصلا دياربني سعد ديار فيها قحل وقطط. ولم يكن فيها شيء - 00:09:26

المهم لما وصلوا الى مكة كل امرأة من هذه القبيلة وجدت طفلا ترضعه وكان النساء يبحثن عن ماذا؟ عن اطفال لهم اباء لانه الطفل لما يكون ابوه على قيد الحياة - 00:09:46

بكر من مرضعة يعني بخشيش وبعطيها كذا ستسرب بذلك فكلهم لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يتيم تركته. قالوا هذا يتيم من سيعطينا اجرة مقابل رضاعه. مشروع غير ناجح هكذا كن يظن - 00:10:00

فحليمة السعديه حاولت مثل باقي النساء ان تبحث عن طفل له اب ولم تجد وانتهى السوق واردنا ان يعودن الى ديارهم وقالت لزوجها ما رأيك ان اخذ هذا الغلام اليتيم - 00:10:16

يعني انا عارف من ناحية مادية مش منتج الموضوع. لكن لعل الله يطرح به البركة. ولا تدري حليمة السعديه اي خير اصابت باخذ هذا اليتيم واي بركة حلت بديارها فمنذ ان اخذته - 00:10:29

امتنأ ضرعها او ثديها لبنا والنافقة التي اوتان التي ما كانت تمشي في بداية الرحلة اصبحت تسبق كل الحمر التي في القافلة وبدأت الخيرات تهل على حليم السعديه منذ ان اخذت هذا النسمة الطيبة للنبي صلى الله عليه وسلم. ويروي كثير من علماء - 00:10:43 ان حليم السعديه اسلمت في غزوة حنين هذا يثبته البعض ان حليم السعديه اسلمت في غزوة حنين فالله تعالى اجل واعلم. نعم. وكنا قد اعرضنا عن محمد الرضيع عليه الصلاة والسلام لكونه يتيم. في حين انهن يطمعن في المعروف من والد الرضيع حتى هموا بالرجوع. فعن لحليمة ان ترضى يعني ظهر لحليمة - 00:11:05

او جاء في خاطرها. نعم. ان ترضى باليتيم فلا ترجع فارغا. ورجت البركة. فكان لها فوق رجائها من الخيرات والبركات. فما ان ضمته لركابها حتى امتنأ صدرها وكان مقيحا. نعم ما كانت لشدة الجوع - 00:11:30

التي كانت مبتلى به ما كان عندها حتى لبنت في صدرها ترضع بمجرد ان اخذت النبي صلى الله عليه وسلم اصبح عندها اللبن الوفير نعم. فارضعته صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وارضعت ولدها فاشبعتهما. ونزلت البركة. وارضعت ولدها. هي كانت - 00:11:44

طبعا المرأة انت تعرفون من اين يأتيها اللبن؟ بده يكون عندها اصلا ولد من زوجها اصلا كان عندها ولد صغير. انجبته حديثا وبسببه جاء اللبن. ممتاز؟ فما كانت تستطيع ان ترضع ولدها من من صلبها. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اصبحت تستطيع ان ترضع ولدها وموه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:00

نعم. ونزلت البركات على مركوباتها ومشيتها وحلت بدارها فلعلت ان للبيت شأنا. فاستيقنها عندها بعد تمام العامين وقبلت الان العادة ان نساءبني سعد يقيينا الطفل مدة عامين انه مدة الرضاعة كم الطبيعية؟ - 00:12:21

قال سبحانه وتعالي والوالدات يرضعن اولادهن حولين. فمدة الرضاعة الطبيعية حولين. وبعد الحولين الاصل ان المرضع تأتي بالطفل وتتردء الى ابيه وامه السعديه لما رأت الخيل الذي نزل بها وبدارها وباهلها بسبب هذه النسمة الطيبة المباركة - 00:12:39

قررت مع زوجها ان تفاوض امنة بنت وهب على ماذا؟ على حولين اخرين. يعني ايش رأيك كمان نخليه عندنا لما يصير عمره اربع سنوات من اجل يكبر عندنا ويتعود على قساوة الباذية وفصاحة الباذية. طبعا هي تزيد ذلك وايضا تريد ان تبقى البركة عندها

في ديارهم - 00:12:58

قالت اذا ارجعت النبي صلى الله عليه وسلم ستدهب البركة التي كانت عندي ساومت امنة على هذا. وامنة بنت وهب قبلت ما دام الرجل او هذا الشاب الصغير يكبر عنك ويتعلم ويستفيد صحياً وبدنياً خله عندك فيبني سعد. نعم - 00:13:19  
فقبلت امه فمكث في دياربني سعد اربعة اعوام رأت فيها حليمة من الخير ما رأت. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ذلك قد ذكر هذا لاحقا - 00:13:38

قال على سبيل الفخر هذا حديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اصبح نبياً. ماذا قال عليه الصلوة والسلام؟ انا اعركم. انا اعركم اي افصحكم لساناً نعم. وانا قرشي واسترضعت فيبني سعد بن بكر. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينس هذا الفضل - 00:13:48

بهذه المرأة واسترضعت اي تم ارضاعي في قبيلةبني سعد بن بكر. نعم. وكان هذا شأن الشرفاء ان يسترضعوا في البوادي فيصحوا اجسامهم اما ويفصح لساناً ويقوى جناناً. جناناً يعني قلبا - 00:14:07

يعني يصبح شجاع ان الذي يعيش في الباادية ليس كاحوالنا الذي يعيش في المدن تجد جسده ضعيف وحياته غير صحية لأن اللي يعيش في الصحراء والاماكن الصعبة قوي لسانه منطلق وهكذا. وشجاع ايضا - 00:14:21

فكان النبي عليه الصلوة والسلام من هذا اوفر القسم والنصيب رعاية من الله سبحانه. جميل ثانياً حادثة شق الصدر. متى قررت حليمة السعدية؟ حليمة لو خرج معها ان تجلس النبي صلى الله عليه وسلم سنوات ما قالت لا - 00:14:35

لكن في لحظة معينة قررت ان تعيد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه. ما الحادثة التي سببت ارجاع حليمة السعدية النبي صلى الله عليه وسلم الى امه حادثة شق الصدر. نعم - 00:14:52

اسرعت حليمة السعدية ترجع بمحمد الطفل عليه الصلوة والسلام الى امه في مكة حين خشيت عليه بعد الحادث الغريب الذي وقع له. فقد سبق ان ابن حليمة في طلب امه حتى اذا وصلها اشتد يعني ركض - 00:15:06

هو الكلام هنا مختصر لكنني انا ابينه. في يوم من الايام كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب خلف بيت حليمة مع اخيه حليمة لها ابناء كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب معهم. فجأة - 00:15:21

وجدوا رجلين يأتيان الى النبي صلى الله عليه وسلم اضجعوا شقاً صدره طبعاً من هول المنظر ابناء حليم السعدية وابنها اخذ يشتد يركض الى امه يا امي ادركني اخي يعني اخي من الرضااعة ادرك اخي فانه قد ذبح - 00:15:36  
او شق صدره طبعاً انت بالنسبة لك حليم السعدية كان الخبر صدمة ومفاجأة فاخذت تركض باتجاه النبي صلى الله عليه وسلم خلف المنزل. نعم قال حتى اذا وصلها حدثها بامر وقع لأخيه القرشي محمد اذ نزل رجلان يلبسان البياض عليه ثم اضجعوا وشقوا عن بطنه واخرجوا منه - 00:15:57

واعاداه الى حالة. فهو اخبرها قال ان محمد عليه الصلوة والسلام شق بطنه وتم اخراج شيء من طبعاً ده بالنسبة للعرب هذه حالة غريبة جداً ما الذي يحصل؟ فهي ظنت انه حصل شيء بالنبي عليه الصلوة والسلام. عندئذ ركضت باتجاه النبي عليه الصلوة والسلام - 00:16:18

وقفت عليه ووضعت يدها على رأسه واطلبني يابني ماذا حصل فاخبرها بالذي جرى والنبي عليه الصلوة والسلام كان طفلاً صغيراً ما كان يعرف دلالات هذه الامور حتى عرفها في المستقبل. ومن هذان الرجالان - 00:16:37

ملكان من السماء انزلهم الله سبحانه وتعالى حتى يخرج قلب النبي صلى الله عليه وسلم ويزيل حظ الشيطان منه طبعاً هذى امور وان كانت تصور حسرياً جسدياً لكن فيها جانب ايماني معنوي نحن لا نعرفه وعلمه عند الله سبحانه وتعالى - 00:16:52  
صدره واخرج القلب فغسلاه وقد اتيها بطست فغسلاه واخرجها حظ الشيطان منه ثم اعاد القلب الى مكانه واعاد الصدر كما كان طبعاً كان النبي صلى الله عليه وسلم منتزع اللون يعني - 00:17:13

مبهور من المشهد فلما جاءت حليمة السعدية وصلت اليه وحضرت ما سأله ماذا حصل بكم؟ ما الذي فعل بك؟ فاخبرها بالذي حصل.

وقد رأته متغير اللون تماماً. فبالتأكيد هنا حليمة السعدية لأنها لا تعرف التفاصيل - [00:17:31](#)

خشية ان يكون حصل بالنبي صلى الله عليه وسلم حدث من الجن. لأن العرب دائماً كانت تربط هذه الملفات بآيات الجن الذي في الصحراء. فقالت سارجعه الى امه حتى اخرج من المسؤولية. لئلا تقول انت افسدت علي ابني. وما كانت تعرف ان هذا من امر الله سبحانه - [00:17:47](#)

وتعالى. نعم. قال فخشيت حليمة وزوجها عليه فارجعاه الى امه. وما لبست امه ان اخذته الى يثرب ليزور اخوال ابيه من بنى النجار فنزل بها المرض في طريق عودتها فماتت وترك النبي صلى الله عليه وسلم ليذوق مرارة فقد الام وهو في السادسة من عمره. نعم حليمة ارجعت النبي - [00:18:03](#)

صلى الله عليه وسلم الى امه. امه اعادت حضانته ومكث معها الى ان اصبح عمره صلى الله عليه وسلم كم ست سنوات في عمر السادسة امه ذهبت الى المدينة ايضا - [00:18:23](#)

امه امنة بنت وهب ذهبت به الى المدينة حتى يزور اخوال ابيه لأن آلان عبدالله والد النبي صلى الله عليه وسلم من جده او جد النبي عليه الصلاة والسلام هو والد عبدالله من هو؟ عبداللطيف محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:18:37](#)  
عبدالمطلب امام من هاشم كان متزوجاً لامرأة من بنى النجار كان له عدة زوجات من زوجاته امرأة من بنى النجار. ومن النجار سكان المدينة عبد المطلب اخواله من هم واذا كان هاشم - [00:18:55](#)

متزوج من بنى النجار. اذا عبداللطيف من اخواله؟ بنو النجار من المدينة فهم واخوال ابوك اخوانك مش اقول لك المثل. اخوال ابوك اخوانك وبالتالي عبدالله زار اخوه لا ابيه عبداللطيف في المدينة وامنة بنت وهب ارادت ان تجعل النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً يزور هؤلاء الاخوال في بيته وبينهم نسب في النهاية فارادت ان - [00:19:13](#)

يزورهم فخرجت امنة بالنبي صلى الله عليه وسلم ليزور اخواله من بنى النجار وعرفنا الان كيف هم اخواله ولكن حدث الحادث مؤسف مرة اخرى ان امه مرضت في المدينة ودفت في الابواء - [00:19:38](#)

دفنت في منطقة قريبة من المدينة اسمها الابواء. فوالد النبي صلى الله عليه وسلم دفن في المدينة ووالدته دفنت في المدينة وهو صلى الله عليه وسلم دفن في المدينة تمام لكن طبعاً هي امه دفنت في الابواء. وهي على بعد قليل من المدينة. نعم - [00:19:54](#)  
رابعاً كفالة جده وعمه ابي طالب. اكملت ام ايمن بركة الطريق بالنبي عليه الصلاة والسلام الى مكة. من هي ام ايمن الان انت بتعرفوا انه والد النبي صلى الله عليه وسلم مات - [00:20:13](#)

قبل ان يولد النبي عليه الصلاة والسلام هل ترك ورث للنبي عليه الصلاة والسلام والد النبي عليه الصلاة والسلام هل ترك ميراثاً له ترك له امة اسمها ام ايمن ترك له امة اسمها ايش - [00:20:29](#)

فهذه ام ايمن هي ميراث من ابيه فكانت ام ايمن تلازم امنة بنت وهب في وترحالها وفي ذهابها وعودتها. لأنها في الحقيقة هي ميراث النبي صلى الله عليه وسلم منه - [00:20:45](#)

ابي لكن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اعتنقتها وهي التي تزوجت الصحابي الجليل زيد ابن حارثة فانجبت له اسامة بن زيد فاسامة ابن زيد من امه؟ ام ايمن. المهم فهذه ام ايمن المهم كانت ميراثاً للنبي صلى الله عليه وسلم من ابيه - [00:21:00](#)  
فكانت دائماً مع امنة بنت وهب. فلما ماتت امنة في المدينة لما ماتت امنة. من الذي سيتولى امره؟ هذا طفل. من سيعيد الى مكة؟ الى جدة انه كانت موجودة مع امنة بنت وهب فلما ماتت اخذت ام ايمن بيد النبي صلى الله عليه وسلم اليتيم الان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:17](#)

وبدون اب ولا ام. شف الحياة الصعبة والظروف التي نشأت فيها النبي عليه الصلاة والسلام. بعد ان فقد حنان الاب وحنان الام اعادته الى مكة واحتضنه جده عبداللطيف. الى ان اكمل النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنوات - [00:21:38](#)

ومات ايضاً عبد المطلب ومن قام بكفالته ابو طالب الذي استمر معه حتى البعثة حتى السنة العاشرة من البعثة وكانت له المواقف التي تؤثر عنه. نعم قال فكيف فكيف جده عبد المطلب ولقي منه النبي صلى الله عليه وسلم والتكريم والمحبة حتى حانت لحظة

الفارق. ووافت عبدالله منيته - 00:21:56

عبدالمطلب ووافت عبدالمطلب منيته والنبي عليه الصلاة والسلام في الثامنة من عمره. عليه الصلاة فانتقل بوصية من جده إلى كفالة عمه أبي طالب. وكان شقيق عبد الله لوالد النبي عبدالمطلب أوصى إلى أبي طالب بالتحديد - 00:22:19

لأن أبي طالب هو الأخ الشقيق لعبدالله لأن عبدالمطلب كم ولد له؟ عشرة وقيل أكثر لكن عشرة مش من زوجة واحدة. عبدالمطلب كان تزوج عدة نساء. فانجب عشرة أبناء وقيل أكثر - 00:22:37

من هو الأخ الشقيق؟ لعبد الله والد النبي عليه الصلاة والسلام. أيش يعني الأخ الشقيق؟ اللي بشترك معه في الاب والام وأبو طالب وأبو طالب هو الأخ الشقيق لعبدالله فكان هو الأنسب أن يكفر ابن أخيه. النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:22:53

قال وبقي في كفالتة حتى بلغ رشده عليه الصلاة والسلام. وكان أبو طالب قد أحاطه برعايته ونصره بعد بعثته وما اسلم. وما اسلمه لاعدائه بسم الله باسم الله الحمد لله استأنف - 00:23:11

المجلس خامساً عمل النبي صلى الله عليه ما هي المهنة التي عملها النبي صلى الله عليه وسلم؟ في بداية شبابه وعمره. نعم. عمل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاتنان قبل بعثته في مهنتين - 00:23:25

رعاية الغنم أول مهنة كانت راعي الغنم وهذه المهن أو هذه المهنة ما من النبي إلا واشتغل فيها ما من النبي إلا ورع الغنم لأنها تعلم الإنسان العديد من الصفات المهمة - 00:23:43

من الصبر والجرأة والتحمل والعناء الشديد فضلاً عن الحياة في البداية وما فيها من النظر والتأمل وانت تفرح بهذه الغنمات سورة الإنسان كثيراً من الأفكار والخواطر الجيدة فضلاً عن الغنم رعيه يورث الإنسان - 00:23:58

حكمة وتواضعها كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن الفخر والخيال في أهل البخل وإن السكينة والرحمة في أهل الغنم لأنه يقولون الإنسان إذا عاشر شيئاً أخذ من أخلاقه - 00:24:17

انت اذا عاشرت انساناً ردinya اخذت من اخلاقه و اذا عاشرت حيواناً قالوا ايضاً حتى الحيوانات انت تأخذ من اخلاقها فمن كان طويلاً العشرة لبلاط عنده نوع من ماذَا؟ من الجلف والكبر وشوفة الحال كما يقولون - 00:24:32

واما من عاشر كثيراً هذا الحيوان اللطيف الذي اسمه الغنم فإنه يأخذ السكينة والهدوءطبع الجيد. وهذه من طبيعة الله في الإنسان انه متاثر حتى بالحيوانات. نعم اعلن عنه وهو المعيل لعشرات من الولد. وقد اخبر عليه الصلاة والسلام انه رعاها بقراريط لاهل مكة. وهذه قراريط البعض - 00:24:50

اسم منطقة والبعض قال القراريط هو مقدار الاجرة انحرافاً مقدار اجرة معينة كان يأخذها مقابل راعي هذه الغنمات. عم النبي عليه الصلاة والسلام أبو طالب كان فقيراً وكان عنده عشرة من الابناء - 00:25:13

اه قدوم النبي صلى الله عليه وسلم عليه زاد الموضوع صعوبة من الناحية المادية النبي عليه الصلاة والسلام كريم النفس ما كان يريد ان يكون عيناً هلا عمي فاشتغل برعي الغنم وكان يساعد عمه في مصروف المنزل. نعم - 00:25:29

التجارة وكان عمه قد اصطحبه في رحلة للتجارة إلى الشام وهو في هذه الوظيفة الثانية او المهنة الثانية التي عمل بها النبي صلى الله عليه وسلم التجارة وهي من بل الوظائف ومن اكرمها ومن خيرها - 00:25:45

التجارة الربح فيها وفيها واسعة فيها كبيرة. نعم. قال وهو في الثانية عشرة حتى اذا وصلوا بصرة تفرس أحد رهبان يعني هي منطقة يعني قريبة من درعاً اليوم. تعرفوا سورياً فيها درعاً. بصرة هي منطقة هناك تسمى إلى اليوم بصرى - 00:25:59

موجودة بين درعاً ودمشق. نعم. حتى اذا وصلوا بصرى تفرس أحد الرهبان فيه النبوة. وقد رأى من العلامات ما دله على هذا. من هذا الراهن؟ من يعرف اسمه البحيرة الراهن - 00:26:15

بحيرة أحد الرهبان الذي يعرف بالكتب السابقة فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم مقبلاً في القافلة طبعاً هو لا يعرف من هو النبي عليه الصلاة والسلام؟ رأى شاباً ناشئاً عمره اثنتنا عشرة سنة - 00:26:27

تظلله الغمام والشجر يميل عليه فعرف ان له شأناً ولأنه يعرف الكتب السابقة ويعرف ان هذا او ان ظهور فجر نبي نزل الى هذه

القافلة فاطعمهم وسقاهم واخبرهم ان هذا سيكوننبي هذا الزمان - 00:26:41

فارجعوا به لئلا تظفر به اليهود. لأنهم اذا ظفروا به قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكمل هذه الرحلة الاولى الى الشام. هذه الرحلة الاولى لم تكتمل لانها بحيرة الراهب اصر على ابي طالب ان يرجع النبي. صلى الله عليه وسلم. نعم. فانذر ابا طالب ان يعود به الى مكة - 00:26:58

لا خوفا عليه من اليهود فارجعه ابو طالب. نعم. ثم تاجر الى الشام مرة اخرى عندما ارسلته السيدة القرشية خديجة بنت خوبلد للاتجار بمالها. هذه المرة الثانية. هذه المرة الثانية - 00:27:17

لأنبي عليه الصلاة والسلام وصل الشام ووصل فيها الى الشام ووصل الى نفس المنطقة الى بصرة وتاجر ورجع. لكن هنا كان شابا كان عمره خمسة وعشرين سنة. فكان يستطيع الدفاع عن نفسه ويحميها. بخلاف المرة الاولى كان ما زال شابا صغيرا. نعم. وارسلت معه غلامها ميسرة - 00:27:27

ورأى من امانة النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه العجب. وبينما كان النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة في الطريق سأل راهب الميسرة عنه. فلما اخبره انه رجل من اهل الحرم فقال له الراهب انه ما نزل تحت هذه الشجرة الا النبي. هذه من المواقف العجيبة التي حصلت لميسرة وهو خارج مع النبي صلى الله عليه - 00:27:49

وسلم باتجاه الشام كان النبي عليه الصلاة والسلام نزل يستريح في ظل شجرة راهب من النصارى وتعرفوا النصارى كثيرا كانوا يسكنون الشام قال لميسرة مر على ميسرة وقال له من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ - 00:28:09

قال له رجل قرشي من اهل الحرم ايضا ما كانش عارف انه مع النبي عليه الصلاة والسلام راهب ماذا قال لميسرة؟ قال هذه الشجرة لم يستظل تحتها الا النبي يعني ما جلس تحت هذه الشجرة انت الان ارض الشام فيها ملابين الاشجار يعني - 00:28:23

مش شجرة واحدة هاي الشجرة بالتحديد يعرفها اهل الكتاب لم يستظل تحتها الا النبي فقال هذا الرجل له شأن. نعم. قال فلما قفل بريح وخيرا يعني رجعا بربح الى مكة نعم. حدث ميسرة بما رأى من خلق النبي ومع - 00:28:41

عرف من خبره فوق هذا من خديجة موقع اكبار. خديجة بنت خوبلد قلتنا كانت هي اصلا متزوجة سابقا ومات عنها ازواجها وهي الان غير متزوجة ولكنها من تاجرات قريش الكبیرات - 00:28:57

ومن اصحاب المروءة والفضل فكانت مطمح لرجالات قريش ان يتزوجوا بها ما كانت تقبل ما كانت سهلة يعني كانت تعرف كيف تتنقى الرجال لما سمعت من احوال النبي صلى الله عليه وسلم واخباره - 00:29:12

محبة ان تتزوج به. نعم قال فرغبت في الزواج به وعمره عليه الصلاة والسلام اذ ذاك خمسة وعشرون عاما. فارسلت اليه بهذا وكانت ثيبا ذات اربعين. ثيبا يعني سبق لها الزواج - 00:29:27

فرق بين البكر والثيب. البكر التي لم تتزوج ابدا. اما الثيب هي التي سبق لها ان تزوجت ومات عنها زوجها او طلقت مات عنها زوجها او طلقت. نعم. قال فخرج الى والدها مع عمها حمزة وابي طالب. فخطبها فخطبها له فزووجه. فالنبي عليه الصلاة - 00:29:39  
والسلام ايضا لما جاءه الخبر ان خديجة ترغب بالزواج منه خرج مع اعمامه حتى يطلبوا له هذه المرأة العزيزة الكريمة. وفعلا خرج اعمامه معه وتم هذا الزواج المبارك. نعم. قال وكانت من افضل القرشيات حسبا واكملهن عقلًا واكثرهن مالا. واصدقها النبي صلى الله عليه وسلم عشرين بكرة. عشرين بكرة - 00:29:59

عشرين جمل نعم ولم اصدقها المهر يعني مهر عشرين جمل بتتكلم انت عن مبلغ لا بأس به. نعم ولم يتزوج ولم ولم يتزوج غيرها حتى توفاها الله حتى توفاها الله حتى توفاه الله رضي الله - 00:30:22

عنها ملأت قلبها وحياته ولم يعدد عليها. النبي صلى الله عليه وسلم. نعم سادسا التحكيم في الحجر الاسود. هذه من المواقف والمشاهد التي المهمة التي كانت قبلبعثة كموقف انه حياة النبي عليه الصلاة والسلام قبلبعثة - 00:30:44  
هناك مشاهد معدودة هي التي تذكر عادة في كتب السيرة. منها مسألة التحكيم في موضوع الحجر الاسود. دعونا نعرف القصة. نعم.  
طفى السيل على الكعبة حتى اصاب شيء من اركانها بالهدم. سيل هجم الى مكة ومكة وادي. اليه كذلك - 00:31:01

ما الدليل ان مكة وادي بواد غير ذي زرع عند بيتك محرم اش قال سيدنا ابراهيم؟ فمكة وادي، فكانت السبيل تجتمع فيها وكان هناك يعني مطبات يعني مصاطب تمنع وصول السيل - 00:31:17

لكن في هذه المرة السيل كان عاليا. فطفى على المصاطب والجدر حتى وصل الى الكعبة وتسبب في هدم جزء منها كفار قريش قرروا ان يعيدوا بناء الكعبة من جديد. نعم - 00:31:33

اجتمعت قريش وقد اجتمعت قريش وجمعت المال الحال لاعادة بنائها. قرروا ان يجمعوا مالا حلالا قالوا يا اخوان المال الحرام ما بدنا ندخله بناء الكعبة هذا بيت الله. ما بدنا نحط اموال محرمة. طيب - 00:31:48

ووزعت اركانها على قبائلها. وزعت اركانها. بتعرف الكعبةكم ركن لها اربعة فقالوا الركن هذا اليماني قبيلةبني فلان يتولونه. الركن الآخر قبيلةبني فلان. كل قبيلة تتولى ركن. انه بالنسبة للعرب - 00:32:00  
مكة هادا شرف ان يشاركون في بناء الكعبة. ايش بدك اعظم شرفا انك تتولى ان تبني الكعبة. مش مسجد عادي. الكعبة بالتحديد. نعم. واخذت بالبناء. فلما بلغت وضع الحجر الاسود اختلقو في من يتشرف برفعه الى مكانه وتنافسوا في ذلك. نعم. كل قبيلة بنت الركن المخصص لها - 00:32:16

ولما انتهوا بقي وضع اللبن الاخيرة. وهي الحجر الاسود وكل قبيلة تريد ان تحظى بهذا الشرف انه هي التي تضع هذا الحجر العظيم فاختلقو وكادوا يقتتلو استعدوا للقتال دم يعني - 00:32:35

تعديل القتال القرشي فيما بينهم لمن سيضع هذا الحجر ولكن الله سبحانه وتعالى تفضل بستره. نعم. وكانت تقع مقتلة بينهم لولا انهم ارتضوا التحاسم الى اول مقابل من باب الصفا. قالوا دعونا ننظر من اول من يدخل علينا - 00:32:49

من باب الصفا والمروءة هذا باب قديم يعني قد لا يكون الان موجود كمعالمه انتظروا اول من يدخل فكان من محاسن اقدارهم انه دخل منه النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا قد رضينا هذا الامين. اعني ايش بدمكم احسن من هيك - 00:33:07  
قريش كانت تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم امين صادق. نعم وكان الطالع عليهم من ذاك الباب هو محمد عليه الصلاة والسلام فاطمأنت النفوس وقالوا هذا محمد الامين. ورضي ورضي عليه الصلاة والسلام - 00:33:22

فبسط رداء وامر ان يأخذ كل ممثل عن قبيلة بطرفه وحمل الحجر عليه. ووضعه النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الكريمتين مكانه وحقن بذلك الدماء. مهما كان الحل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابسطوا رداء على الارض - 00:33:37

وضعوا الحجر الاسود في المنتصف وكل قبيلة تأخذ بماذا لطرف من الرداء. ويتم حمل الحجر معا حتى يصل الى اللحظة الاخيرة. وفي اللحظة الاخيرة كان الشرف له صلى الله عليه وسلم ان يضع الحجر في مكانه. نعم. وكان هذا قبلبعثة بخمسة اعوام. نعم وكان هذه فيها اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:54

يؤسس نظاما جديدا في هذا العالم عليه الصلاة والسلام هو الذي وضع الحجر الاسود كان هذا قبلبعثة بخمس سنوات فيه اشارة انه سيؤسس نظاما جديدا لهذا العالم. نعم سابعا ارهادات النبوة. ارهادات يعني علامات - 00:34:17

قبل ان يأتيه الوحي علامات تدل على ان الوحي قد اقترب عليه كانت هناك معجزات وamarat عجيبة تحدث معه صلى الله عليه وسلم. ومنها كانت الرؤيا الصالحة. نعم. كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه يسمع الشجر والحجر يسلم عليه - 00:34:36  
في الطريق. تخيلوا كان يمشي في طرقات مكة فيسمع شجرة تسلم عليه يسمع حجر يقول السلام عليك يا رسول الله. نعم ثانية ناداه ملك من الملائكة وامرها ان يستر عورته. وذلك عند اشتراكه مع قومه في بناء الكعبة ورفع الحجارة. اثناء بناء الكعبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:55

قرر انه يفعل كما يفعل شباب مكة ان يرفع الثوب من اجل انه يستطيع الحركة بسرعة عن كانوا شباب مكة يرفعون الثوب وتنكشف العورات ما كان عندهم يعني كثير اشكال في ذلك - 00:35:14

فلما هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع ثوبه من الاسفل حتى يفعل كما يفعلون من اجل ان يركض و تكون الحركة سريعة جاءه ملك امره ان يستر عورته. طبعا هو عليه الصلاة والسلام لا يعرف - 00:35:27

سمع صوتا هكذا جاء في السيارة سمع صوتا يطلبه ان يستر عورته. وفي بعض النسخ انه لكتمة فوقع  
فعرف انها رسالة انه لا ترفع ثوبك. فلم تنكشف عورته. نعم، قال وكانت رجالات قريش ترفع ازرها على عواتقها لتحمل الحجارة -

00:35:40

عليها. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع الحجارة على عاتقه وليس عليه شيء. فقال له عم العباس العاتق يعني الكتف. نعم.  
لو رفعت ازارك حتى لا الحجارة. فاذا من الذي اشار عليه برفع ثوبه؟ عم العباس -

00:36:01

هو اراد نصيحة صادقة لكنها كانت في غير مكانها قل ارفع ثوبك وازالك وضعه هنا حتى تفعل كما يفعل اصدقاؤك وشباب قريش. نعم  
ففعل ظهرت عورته فوقع على وجهه حياء فنودي ان يستر عورته. طبعا هل يعني ظهرت عورته ام انه القمي او نودي قبل ان ينكشف  
يعني هذا -

00:36:16

في سياقاتها بعض الكتب المهم انه جاءه يعني لوم او عتاب لا يعرف مصدره صوت سمعه يقول له يا محمد استر عورتك. نعم ثالثا  
الرؤيا الصادقة. فكان عليه الصلاة والسلام لا يرى الرؤيا الا جاءت كفلق الصبح. وهذه اخر الارهاسات -

00:36:36

هذه كانت قبل مبعثه باشهر كان يرى رؤيا في المنام اليوم الثاني تتحقق الرؤية كما هي ولذلك جاء في الحديث ان الرؤيا الصالحة  
التي يراها المؤمن هي جزء من ستة واربعين جزء من -

00:36:55

النبوة هي جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. مين يفصل لي كيف هي جزء من ستة واربعين جزء من نعم هاي الرؤيا الصالحة  
التي كان يراها في النوم ثم اليوم الثاني تتحقق كان مدتها -

00:37:10

ستة اشهر ستة اشهر يعني نصف صح النبي عليه الصلاة والسلام كم مدة دعوته كلها ثلاثة وعشرين شو الثلاثة وعشرين لو بدبي اقسامها  
انصاف كم تطلع ستة واربعين انه ثلاثة وعشرين سنة -

00:37:31

لو بدك تقسمها انصاص كل سنة لقسمين ستكون ستة واربعين قسم الرؤيا الصالحة كم كانت مدتها التي كانت قبل البعثة ستة اشهر.  
اذا هي جزء من ستة واربعين جزء. هذا يعني حديث ان الرؤيا الصالحة التي يراها المؤمن او ترى له هي جزء من ست واربعين جزءا  
من ماذا؟ او من ستة واربعين جزءا -

00:37:48

من النبوة. لانه كل مدة الرسالة كانت ثلاثة وعشرين قسمها انصاص تطلع ستة واربعين. الرؤيا الصالحة كانت مدتها اول ست اشهر.  
قبل ان ينزل عليه الوحي يعني بعد السنت اشهر نزل عليه جبريل وقال له اقرأ -

00:38:11

كانت هذه اخر الرهاسات التي برزت له صلى الله عليه وسلم. نعم. ثامنا وهذه ما زالت موجودة الى اليوم فانت اذا اخوك المؤمن رأى  
فيك رؤيا صالحة هذه الرؤيا الصالحة يحبها الانسان. لانها من بقايا النبوة -

00:38:26

من بقايا النبوة. نعم ثامنا مبعثه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عرفت قريش محمدا بصدقه وامانته وحكمته. نعم. وكانت  
الجاهلية باصنامها قد بغضت اليه. وجعل على يختلف في غار حراء الليالي ذوات العدد. يتحنث اي يزيل الحنف عنه وهو ما يراه  
ويسمعه من الشرك. البعض فسر التحنث بأنه التبعد -

00:38:41

وهذا قد يكون اسهل يعني من التفسير الذي كتب هنا يعني كتبوا ان التحنث هو ازالة الحنف المراد بالحنف في اللام والذنب وهو  
الشرك ان النبي عليه الصلاة والسلام ما عبد صنما -

00:39:04

حتى في قبل البعثة ما عبر صنما وكان يبغضها. ويبغض حتى ان يحلف بها كان يبغض ان يحلف بها صلى الله عليه وسلم لكنه عليه  
الصلاه والسلام كان يحاول ان يتلمس النور -

00:39:17

ما كان يعرف كيف يقصد الله سبحانه وكيف يعبد. فكان يختلي في غار حراء ليالي عن الناس يبتعد يتحدث يعني يبعد ليالي في  
غار حراء حتى يبتعد عن الشرك وعما يفعله المشركون امام اصنامهم يريد صفاء القلب. نعم -

00:39:31

الا وهو ما كان يفعله متبعدو ذلك الزمان. من الشرك والتقرب للاصنام. نعم. ففجاءه الحق في رمضان وهو بغار حراء وله من العمر  
اربعون عاما ففجأه الحق يعني جبريل جاءه بالوحى -

00:39:49

دي اعظم حدث حصل في هذا الوجود البشري اعظم حدث حصل في تاريخنا هو هذا النزول من جبريل على النبي صلى الله عليه

وسلم معنا ابتداء تاريخ هذه الامة. الذي انتم من رجاله - [00:40:04](#)  
انتم ولادة وانتاج لتلك اللحظة الاولى التي نزل فيها هذا الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء وما زال هذا الدين الى يومنا هذا قائما ببركة تلك اللحظة. نعم - [00:40:19](#)

فجاءه جبريل فقال له اقرأ. قال لست بقاري فغطه حتى بلغ منه الجهد. فغطه يعني ضمه جبريل حتى النبي عليه الصلاة والسلام بلغ منه الجهد بدأ يتصرف منه العرق وهذا يعني اللي ضمك جبريل مش اي واحد نعم - [00:40:36](#)  
ثم ارسله فقال اقرأ. قال لست بقاري. ثم ارسله. يعني فكه. قالوا اقرأ. قال ما انا بقاري فعاد جبريل فضمه ضمة شديدة. حتى كان العرق يسيل من وجهه عليه الصلاة والسلام. نعم. واعادها الثالثة ثم قرأ عليه جبريل اقرأ باسم - [00:40:50](#)  
بك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. طبعا هذه القططات الثلاث قد يكون فيها رسائل معينة للنبي صلى الله عليه وسلم. انه دائما الانسان الواعي لما ينظر مثل هذه الاحداث - [00:41:07](#)

بحب يفكر صح ولا لا لماذا تصرف جبريل هذا التصرف؟ ايش فائدة الغط ايش فائدة الضم؟ نعم تمام بس هو غط كان بلغ منه الجهد بقول لك. تصرف اه جميل يعني انه احيانا معاذلي احلام يقظة ولا حقيقة. فكانه لما غطه قال هاي حقيقة هاي مش احلام اليقظة انه بعض الناس بتشفوف شغلة امامه مفاجئة - [00:41:24](#)

ايش اللي عم بصير مين هاد اللي دخل عالغار وقد يكون شاعر بشيء من ايه؟ من التوهם. مين هذا اللي بيقول لي اقرأ انت بده تخيل متى المشهد المشهد مفاجئ والنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف من هذا الذي امامه الان - [00:41:52](#)  
وبالتاكيد المشهد وقال ما انا بقاري فكان لابد مثلا من ايقاظه حتى يتتأكد لا انك في عالم الحقيقة ولست في عالم الخيال او الاوهام او شيء من ذلك. ممكن طبعا هذا نقول ممكن تكون احدى - [00:42:05](#)

مقاصد من هذه القططات. تفضل يعني رسالة انه الحياة فيها تعب في الدعوة يعني ماشي يعني انا شوف هنا احنا بنفك بصوت عالي. ما فيش معلومة يقينية ما احد من الصحابة فسر هذه الغطاء. لكن الانسان بيحاول يتذمر لماذا تصرف جبريل - [00:42:19](#)  
هذا التصرف. اخر مشاركة حتى ما اطيل. نعم؟ طمأنينة لا بس هو فعليا النبي عليه الصلاة والسلام رجع على خديجة ايش يقول لها؟  
زملوني زملوني يعني خايف اصلا تمام؟ ايوا هون شو عم فشك - [00:42:39](#)

قرب النبي عليه الصلاة والسلام من ايش سؤال بس هو ليش ضمه؟ انا سؤالي مش انه قرب النبي عليه الصلاة والسلام. انا عارف انه قريب. لكن السؤال لماذا تم الضم؟ هذه الحركة ما دلالتها؟ هل هناك شيء - [00:42:56](#)  
ایمانی وشوف في جانب قد يكون احنا ما بنعرفه. يعني في جزء قد يكون نحن لا نعرف ان هذه الضمة التصاق الجسد بالجسد قد يوصل شيء معين لقلب النبي عليه الصلاة والسلام. هذه خارج تفكيراتنا وعقولنا. المهم هذا مساحة مفتوحة. طيب اكمل - [00:43:17](#)  
قال فرجع بها النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة ترجم بوادره. زملوني ترجى فرائسه ودخل النبي صلی الله عليه وسلم على خديجة خائف المشهد مشهد غير معتاد غير طبيعي. فقال زملوني يعني غطوني غطوني. نعم. قال حتى سوريا عنه. يعني زال عنه الخوف وهدي - [00:43:35](#)

زال عنه الخوف واطمئن. وخدية طبعا المرأة الصالحة الابية التي تسير مع زوجها خطوة خطوة في مراحل الدعوة تثبته وتطمئنه والله لا يخزيك الله ابدا. نعم اخبرها الخبر وقال لقد خشيت على عقلي. فثبتته يكاد يجم يقول خشيت على عقلي. يعني كاد شعرت انه في شيء غريب يحصل - [00:43:54](#)

فحشيت ان هناك جن او عفاريت او شيء مما يحصل لانه عليه الصلاة والسلام ما كان عنده دراية بالتفاصيل تثبتته الموافقة رضي الله عنها وقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتحمل الكل اللي هو الضعف المنقطع - [00:44:19](#)  
اللي ما عنده سيارة تحمله او دابة. النبي عليه الصلاة والسلام يحمله ويعينه. نعم. وتكتسب المعدوم. معدوم الفقير. انت بتعطيه. طعام شراب وتقرى الضيف وتعينه على نوایاه. الضيف يعني ايه تعطيه ضيافة - [00:44:37](#)  
اذا نزل فيك اي ضيف مضياف. نعم وتعين على نواب الحق. يعني تعين على مصائب الحياة. تعين على نواب الحق شأنى تعين

المصابين المكلومين على نواب الحق على نواب الحياة ومصابتها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام جمع من الخصال الحميدة

والشريفة ما جعل - 00:44:51

مباشرة تترجم المشهد انه لا يمكن ان يتركك الله. احذر ان يسوء ظنك. لا يمكن ان يخذلك الله ابدا. او يخزيك الله فانت صاحب المناقب الشريفة. نعم واني لارجو ان تكوننبي هذه الامة. فكانت اول من يصدقه في خبره. فاذا من اول مسلم بعد النبي عليه الصلاة والسلام خديجة. قبل ابي بكر - 00:45:10

وقبل علي بن ابي طالب اول من اسلم به خديجة بنت خويلد. وهذه اخوانى ثمرة الزوجة الصالحة. يعني الانسان يستنبط من هذا المشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لك فاظفر بذات الدين تربت يداك انت يا شيخ ظالم زواجه يبتسم الشيخ. الزواج جيد بس انا موضوعي مش الزواج كملف عام - 00:45:32

موضوع اختيار الزوجة الصالحة خديجة لما كانت زوجة صالحة استطاعت ان تعين زوجها على ظروف الحياة. الزواج ليس مجرد علاقة جسدية. العلاقة الجسدية جزء من الجزئيات لكن ما هو اهم المرأة الوعائية الفاهمة لطبيعة الحياة وظروف الشاب المسلم وما يحيط به من شهوات وفتنه فتعين - 00:45:52

على هذا وانت تعينها على هذا الطريق. هذه فائدة الاسرة المتيبة زواج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة كان تأسيس الاسرة وللبنة قوية جدا استطاعت ان تتحمل اعباء هذا الطريق. وهكذا دائما - 00:46:14

لم يفكر بزواج استراتيجي كما يقولون. زواج له اثاره الطيبة وامرأة تعينني فاظفر بذات الدين. اما الجمال والحسب وان كان مطلوبا لكن لا يجعله الانسان هو رقم واحد. فيطفى على حساب ذات الدين. نعم - 00:46:30

اتبع خديجة رضي الله عنها تصديقها للنبي عليه الصلاة والسلام بخطوة اخرى. فاخذته الى ابن عمها ورقة ابن نوفل. وكان قد تنصر وهو يبحث عن الحق. وقرأ فلما اخبرته الخبر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما رآه. فحدثه بما كان. فقال له هذا الناموس الذي انزل على موسى. نعم. يا ليتنى فيها جذب - 00:46:47

مراد الناموس الوحي هذا الوحي الذي انزل على موسى هو نفسه الذي انزل عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم. ورق ابن نوفل كان ابن عمها لخديجة وكان نصريانيا رفض ان - 00:47:07

ليعبد عبادة كفار قريش. رفض عبادة الاصنام حاول ان يبحث عن دين حق دين افضل من دين كفار قريش. هو وصل الى النصرانية وكان نصريانيا يعرف الكتب السابقة ويقرأها فعرف ان ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم هو شبيه بما حصل مع موسى عليه السلام فقال - 00:47:19

انك نبي هذه الامة وان قومك سيخرجونك فقال ابو مخرجي هم معقول راح اخرج من مكة واطرد منها؟ قال لم يأتي احد بمثل ما اتيت به الا هذه طبيعة الاسلام - 00:47:38

صراع مع الباطن الصراع مع الباطل فيه الام وفيه اتعاب فبدك تتحمل يا محمد صلى الله عليه وسلم وورق ابن نوفل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في بعض الآثار رآه في الجنة - 00:47:55

وبالتالي يعتبره من الموحدين. تعتبره من الموحدين لانه قال يا ليتنى كنت فيها جدعا حتى انصرك وهذا قالوا دليل انه اقر للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فرضي الله عنه ورحمه. نعم. قال يا ليتنى فيها جدعا. شاب يعني. نعم - 00:48:07

ليتنى اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال النبي صلى الله عليه او مخرجيهم؟ فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي. وان يدركني قومك انصارك نصرياني يومك. يعني ان يدركني اليوم الذي ستخرج فيه او تطرد فيه من مكة سانصرك وسايق - 00:48:25

نعم. وان يدركني يومك انصارك نصرا مؤزرا. لكن قضاء الله عاجله فيها مشكلة بعديها زين ونون زيادة فقط تنبية. نعم لكن قضاء الله عاجله بالموت ولم يشهد تلك الايام. نعم. هو مات حتى قبل ان يجهز النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة. مات سريعا. كان عمره قالوا في التسعين او اكثر - 00:48:45

من ذلك حتى. نعم تاسعا فتور الوحي مكتتب النبي صلى الله عليه وسلم اربعين لا يرى الوحي. وقيل اكثر فذهب البعض الى ان انقطاع الوحي كان ستة اشهر. واوصله البعض الى سنة - 00:49:04

بعد هذا المشهد النبي عليه الصلاة والسلام بعد هذا المشهد بعد موقف خديجة. بعد ما سمع كلام ورقة استبشر خيرا وبالتالي صار 00:49:18  
عندهم شغف انه ايه ان يلقى الوحي مرة اخرى -

كان عنده شغف ان يلقى الوحي مرة اخرى بعد هذا الكلام الذي سمعه من ورقة لكن قالوا ان الوحي انقطع بعد ذلك عنه وهذا الانقطاع ايضا له فوائد وحكم وان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ فترة من الهدوء وترتيب الاوراق. لكن فتور الوحي يعني انقطاعه بعد النزلة الاولى - 00:49:33

كم استمر حقيقة في خلاف شديد بين علماء السير. يعني لا يوجد شيء يقيني او معلومة يقينية في مدة انقطاع الوحي. البعض قال استمر اربعين يوما انقطع يعني مدة قصيرة. اربعين يوم يعني شهر - 00:49:53

عشرة ايام والبعض قال لا انقطاع الوحي استمر الى ستة اشهر. والبعض قال انقطاع استمر الى سنة. ولعل قضية السنة انا لا اميل اليه انا هندي كثيرة في طبيعة الظروف التي حصلت معه صلى الله عليه وسلم فهو ضمن الاشهر. انقطع الوحي مجموعة اشهر ثم جاءه بعد ذلك. نعم - 00:50:06

قال فاغتم بذلك وذهب مارا يتردی من رؤوس الجبال لفتور الوحي. طبعا قضية انه تردی من رؤوس الجبال كثير من اهل العلم يعني ضاعفها يعني ما معنى تردی من رؤوس الجبال - 00:50:27

النبي صلى الله عليه وسلم انت متخييل شغلة عظيمة تصير معك كبيرة جدا انك ستتصبحنبي في ورقة بالنوفل يقل لك ستكوننبي لهذه الامة فجأة ينقطع الوحي شعورك بيكون بايش ؟ شعور الاحباط. خلينا نقول شوي يتسرب اليك - 00:50:42  
انت مشي عفوا وعدت بالزواج من واحدة وتركك او تجارة معينة وصلت الى هنا وراحت لأن النبي يعني بكل ما تعنيه الكلمة من عظمة وجلال النبي عليه الصلاة والسلام خلص وطن نفسه على ماذا - 00:51:03

المخلص انا اصبحت نبيا وبالتالي انتظر من السماء ينزل انت احيانا احنا مش لا نستوعب عظمة المشهد. انت مش عم تتواصل مع واحد ارضي في شيء ينزل من السماء بالتأكيد كان النبي عليه الصلاة والسلام في قمة فرحة وسروره ان يعود مرة اخرى ليلقى جبريل 00:51:18 -

وليسع منه ويعرف التفاصيل بعد ذلك لكن انقطاع جبريل سبب له شيء من الحزن العميق في داخله حتى ان طبعا هذا اثر ذكره ابن اسحاق وغيره انه ذهب صلى الله عليه وسلم من شدة الحزن من شدة الحزن يعني كانه يريد ان يرمي نفسه من شاهق الجبل - 00:51:36

بهذه ينهي نفسه. لكن هذا الاثر اه ضاعفه كثير من اهل العلم فقط ضاع تحته خط وقل ضعفه كثير من اهل العلم وان كان ذكر في كتب السير الكبيرة لكن قد يورث بعض الناس شبهة انه كيف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:54

يفكر ان يلقي نفسه من رأس جبل فهل يتصور هذا من البعض حاول يقدم تأويل لأنه ليس المراد انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يلقي نفسه ليموت وانما يعني طبعا تأويلاته بالنسبة لي لم تكن مقنعة كثيرا في تفسير الخبر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بلغ به الحال - 00:52:10

لو انه صحن له كذا لفعل بقول لك واحد تكون احيانا مغموم كثير. ويقول لك لو صح الا انت حل انتحر. بس هو بدوش يعمل هيكل. فهمت علي ؟ بس من كثر ما هو ايش ؟ مغموم فكانه قالوا يعني - 00:52:32

لو حق له ان يفعل ذلك لفعله. لكن ما اميل اليه اصلا ان الاثر في سنته احد الرجال الضعفاء يعني ما يغلبكيش كثير هذه القصة ما تغلبك كثير. لكن احيانا تذكر بأنه انا بهمني ان الانسان يعرف كيف يجاوب الشبهات - 00:52:46

اشيء في شبهة. العقيدة في شبهات. في السيرة في شبهات. في اشياء كثير فيها شبهات وانت كطالب كانسان ممکن مش طالب علم متخصص. ممکن تكون طبيب مهندس. ممکن تسمع لك واحد - 00:53:02

نصراني او شيء او تقرأ شبهة انه نبي الاسلام اراد ينتحر بجحيل لك هاي القصة فانت بتوقف امام مصافن كيف اراد ينتحر انا هنا قلت لك ايها من الان. انه هذه القصة - [00:53:12](#)

اراد ان يلقي نفسه اصلا في سندتها ايش ضعف يعني هي مش ثابتة وبالتالي ما يجي احد يعطيوني ايها الشبهة ويقول له اصلا سندتها مش ثابت وبالتالي انا ممكن انفيها باعتبار ان السنة الغير ثابت - [00:53:24](#)

واذا يعني تنزل بي اثبته فلها توجيه. فلها توجيه معين ذكره العلماء وتوجيهات مختلفة. ولكن حتى هذا باب التوجيهات لا تفرز اليه ما دام اصلا الحديث ليس صحيح السندي. نعم - [00:53:38](#)

وذلك من شوقه الى ما رأى ومن حلاوة ما عرف من وحي الله وكان كلما اشتد حزنه لفتور الوحي تبدى له جبريل يقول له يا محمد انك لرسول قول الله حقا فيخف حزنه. هذا قد يكون تبدى له جبريل المراد. يعني اه اما رؤيا نوم ان جبريل يأتيه في المنام. فيقول له يا محمد - [00:53:53](#)

لا تحزن انك رسول الله حقا لا تتزعزع ثقتك بما رأيت او انها يعني بأنه يقول شيء يقع في النفس. اسمه الهم داخلي جبريل يأتيه بسورة الهم داخلي انك حق رسول الله حق لا تتزعزع بما عندك. نعم. حتى تبدل جبريل مرة بين السماء والارض على كرسي. ففرق منه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:13](#)

لما رجع جبريل لا مش كما فطر الوحي انقطع. والنبي صلى الله عليه وسلم اصيب بغایة الهم وبعد هذه الفترة الطويلة من انقطاع الوحي لأشهر جاءه جبريل لكن هذه المرة - [00:54:35](#)

جاءه جبريل بصورةه الحقيقة هاي اول مرة يراه النبي صلى الله عليه وسلم بصورة حقيقة. لانه في غار حراء اول مرة لما دخلوا وغطوا ولم يأتي بصورةه الحقيقة لكن النبي صلى الله عليه وسلم انددهش من وجوده عنده في الغار. ومن طبيعة الحوار. لكن لم يأت بصورةه الحقيقة. هنا بعد فترة انقطاع الوحي قلنا النبي عليه - [00:54:50](#)

الصلوة والسلام كان في غایة الحزن الداخلي. حتى يسلی الله قلبه ويدخل عليه السرور لما اول ما جاءه جبريل بعد الانقطاع كيف جاءه جاءه بصورةه الحقيقة وقد سد باجنته السماء - [00:55:14](#)

جبريل له ستمنة جناح وقد سد باجنته افق السماء طبعا من الذي رآه فقط النبي عليه الصلاة والسلام. يعني اهل مكة لم يروا اهل الارض لم يروا لأن الله قادر ان يجعل بينكم ملائكة الان وانتم لا ترونها. صحيح؟ - [00:55:30](#)

في ملائكة في مجالس الذكر مجالس الخير قد تأتي الملائكة وانت اصلا لا تراها والله عز وجل رفع الحجاب عن عين النبي عليه الصلاة والسلام حتى رأى جبريل. ثم انزل الحجاب والله قادر على كل شيء. نعم - [00:55:47](#)

قال ففريق منه النبي صلى الله عليه وسلم يعني خاف. لانه طلع جبريل ضخم جدا جدا. بصورة ما كان يتصورها النبي عليه الصلاة والسلام. فرجع الى خديجة قائل دثروني دثروني. فرجع مرة ثانية يركض الى خديجة من الخوف. بس هذه مرة خوف ايش - [00:56:03](#)

مش مفاجأة المشهد مفاجأة المشهد الاول كانت النبوة لكن هذا المشهد مشهد حجم جبريل خاف منه النبي عليه الصلاة والسلام فعاد ليقول دثروني دثروني فعندي نزلت سورة المدثر يا ايها المدثر - [00:56:21](#)

خلاص الان فش انقطاع وحي. الان عمل ودعوة. نعم فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فظهور والرجز فاهجر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر. فشعر عن ساق تكليف وقام في طاعة الله اتم قيام عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. نعم. عاشرا السابقون الى الاسلام. سبق ابو بكر الرجال الى اليمان. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم خلاص - [00:56:36](#)

بدأ الوحي الان خلاص يتتابع واصبح جبريل يأتيه مرة بعد مرة باشكال متعددة من الوحي. يأتي بها ان شاء الله في مادة علوم القرآن كيف كان الوحي. يأتي النبي عليه الصلاة والسلام. المهم بدأ الدعوة - [00:57:02](#)

اول من اسلم به من الرجال ابو بكر الصديق رضي الله عنه. نعم. فكان اول من امن بعد السيدة خديجة رضي الله عنها. وتبعهما علي وعثمان وطلحة وسعد وزيد ابن حارثة - [00:57:14](#)

ويعمار ووالده والزبير وابن عوف وعثمان وعمار بن ياسر ووالده من والد عمار؟ ياسر وسمية واستشهدت سمية وياسر في بدايةبعثة. نعم على بسبب التعذيب والزبير وابن عوف وعثمان بن مظعون وابو عبيدة والارقم وابو سلمة وخالد بن سعيد وسعيد بن زيد وزوجه فاطمة وطائفة من اخت عمر ابن الخطاب - 00:57:26

نعم هؤلاء يسمى الرعيل الاول السابقون الى الاسلام. وهؤلاء كان لهم سبق القدم وبسبق الفضل. وكانت لهم بعد ذلك السيادة والقيادة بعد ان تأسست الدولة ومات النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء السابقون هم الذين حملوا اللواء - 00:57:52  
كان الخليفة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وكان طلحة والزبير. هذه الاسماء الاولى التي اخذت فترتها من التربية على معاني الايمان والعقيدة ورسخت في قلوبها هم كان الجيل الذين اقام الاسلام على اكتافهم بعد وفاة النبي صلى الله - 00:58:10  
عليه وسلم. نعم. الحادى عشر تصدى قريش للدعوة. بالتأكيد اي دعوة لها اعداء هذى بذلك تفهمها يا طالب العلم ويا ايها المسلم في حياتك اي حق انه ايه ؟ اعداء وخصوم - 00:58:30

انت في مكان عملك في جامعتك في الشارع في في اي مكان ستكون وتقول الحق الذي يرضي الله ستتجدد من يرفض هذا الحق حتى ولو من اهل الاسلام ستتجدد من يرفض هذا الحق لا يريده ويزاحمه بالباطل فاستعد - 00:58:45  
قال بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوته سرا. عليه الصلاة والسلام. وكانت في دار الارقم بن ابي الارقم قرب الكعبة. نعم الدعوة السرية كانت في دار الارقم بن ابي الارقم هي - 00:59:02  
النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بالأسباب فوضع هذه الدار وهذه كانت قرية من الكعبة. وبالتالي كفار قريش ما كانوا يتوقعوا ان يكون الاجتماع فيها يعني انت دائماً بتتوقع وبين يكون الاجتماع مكان بعيد خارج مكة فكان من ذكائه صلى الله عليه وسلم اختيار مكان ما كان يتوقع - 00:59:12

بينهم في عقر دارهم بقرب الكعبة وهي دار الارقم. نعم. حتى اذا انقضت سنوات ثلاث امره ربه بالجهر. اذا مدة الدعوة السرية كانت ثلاث سنوات. طبعاً المراد بالسرية انه لم يصدق لاهل مكة - 00:59:33  
والا اهل مكة بدأوا يتسمعون انه في محمد صلى الله عليه وسلم يدعى النبوة. انه في ناس بدأت تؤمن به. لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يصدق بعد لرجالات مكة بها كان يأخذ الافراد - 00:59:48  
وهذا مرحلة مهمة جداً في بناء الدعوة. انه اذا انت تؤسس دعوة لا تبدأ بالعلن وتستقبل كل الجماهير. لأن بدأ النبي صلى الله عليه وسلم باستقطاب من يتوقع منه الذكاء والنباهة والسرية والامان ويمكنه تعطيه لانه هذه مرحلة بنائية اذا دخل فيها دخلاء راحت الدعوة - 01:00:02

صح ولا لا؟ فكان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على اختيار الافراد المرحلة الجاهيرية لا اصبحت عامة مفتوحة للجميع. لانه عليه الصلاة والسلام اصبح يعرف اصدقاء مقربين ولا لا؟ انت اكبر مشكلة تكون مخترق في مين ؟ - 01:00:22  
صديقك المقرب. اطلع عن مشكلة كبيرة النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرف من هم الاصدقاء المقربون؟ ابو بكر اه الزبير طلحة عثمان يعرف الى من يذهب. واما بعد ذلك اصبحت الدعوة عامة بعد ثلاث سنوات - 01:00:39  
نعم قال فانطلق يصدع بالدعوة ويجهر بها فتعرضت له مكة بزعامتها وسفهائها. وقاموا يصدون عن دين الله وي تعرضون للمؤمنين بالتعذيب ومحاولات ابنتهم عن دينهم وتلقى الضعفاء نصيباً غليظاً من العذاب لكنهم صبروا وثبتوا. فها هو بلال بن رباح يسلم على يد ابي بكر فيتقاه سيد امية - 01:00:54

بالسياط فلا يجد ملجاً غير رمال مكة اللاهبة. وبقي على هذا حتى اشتراه ابو بكر فاعتقه. وكان هذا من عادة الصديق اذا مر بالموالي يشتريه ويعتقه. فبناء بن رباح الله يرضي عنه كان عبد - 01:01:15  
عبد رجالات مكة وقيل كان عبد لامية بن خلف. فاميية بن خلف احد رؤوس الكفر ماذا كان يفعل به؟ كان يأخذ الى صحراء مكة ويضع حجر على بطنه ليس فقط بالسياط لا بل كان يفعل بما هو اشنع من ذلك. وبلال يقول احد - 01:01:30  
فمر به ابو بكر ابو تاجر وكان معه اموال. فاشترى بلال بن رباح اشتراه من سيده. امية واعتقه لوجه الله. وكان هذا بسببه نزل

01:01:47 قوله تعالى في سورة الليل -

الذى يؤتى ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه رب الاعلى ولسوف يرضى. ربنا راح يكافى ابو بكر الصديق على ما كان يفعل مع ضعفاء الصحابة. يشتريهم ويعتقهم لوجه الله. نعم. وكان هذا من عادة الصديق اذا مر باحد الموالى يعذب يشتريه ويعنته منهن حمامه - 01:02:04

وزنيرة وعامر بن فهيرة. الحمامه هي اسم ام بلال. بلال بن رباح امه اسمها حمامه. فايضا ابو بكر الصديق اشتراها واعتقها. نعم وعامر بن فهيرة وام عبس وغيرهم. كل هؤلاء اماء وعيبيد اشتراهم ابو بكر واعتقهم - 01:02:24 وتطاول اذى قريش على السابقين في الاسلام واشتند. حتى قتل ابو جهل سمية وزوجها ياسر. نعم. واجتمعت قريش والد ووالدة عمار ابن ياسر. نعم واجتمعت قريش على ابي بكر تضربه عند الكعبة حتى لا حتى لم يعرف وجهه من قفاه. ابو بكر الصديق انت طبعا ابو بكر صاحب مكانة في قريش. يعني مش - 01:02:41

انسان سهل ان يطالوا العذاب. يعني بلال وسمية كانوا ضعفاء في مكة العذاب سهل ان يطالهم. لكن بلغ بكفار قريش ان يعذبوا حتى اشرف مكة. ومنهم كان ابو بكر الصديق رجل من التجار الكبار - 01:03:01 فعذبوه وضربوه يوما حتى لم يعرف وجهه من قفاه. رد القفا المنطقة الخلفية. المنطقة الخلفية عندك هنا فيها لا اذن ولا عين ولا انف فمن شدة التشويه في وجهه الذي حصل في وجهه والدماء اصبح وجهه كقفاه - 01:03:17

يعني العينين دخلت والانف يعني دخل في بعضه البعض من شدة الضرب. نعم. وتلقى عبدالله بن مسعود حظا ليس بالهين من العذاب لكن الله ثبthem على دينهم. نعم. من من العذاب الذي - 01:03:33

تعرض لعبدالله بن مسعود مرة كان يقرأ القرآن في صحن الكعبة. ابو جهل لطمه كفا على وجهه. اسقط اذنه متختيلين كف ابو جهل؟ ضربه كفا على وجهه اسقط اذنه. طبعا متى ثأر له عبدالله بن مسعود؟ في غزوة بدر قال له تعال يا ابو جهل بينك وبينك ملف - 01:03:46

به يخلاص فصعد على عنقه يوم بدر وذبح قطع رأس ابي جهل تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح وان كان الاثر تكلم فيه البعض كان يمزح مع عبدالله بن مسعود. قال الاذن بالاذن والرأس زيادة. يعني انت مش شايف بس الاذن انت اخذت - 01:04:06 كله يا عبد الله بن مسعود. تمام وقام ابو طالب يدفع الاذن عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة غير مرة ان يسلم لهم ابن أخيه فيأبى. وفاوضوا النبي على ترك الدعوة او التنازل - 01:04:22

عن شيء منها فكان يقابل مفاوضاتهم بالثبات ويتلاوة شيء من ايات الله عليهم. وحاول ابو جهل قتل النبي صلى الله عليه وسلم بصخرة. فقال الله بينه وبين نبيه وعصم نبيه. نعم. وارسل - 01:04:34

الى اكابر المتصدين للدعوة والمستهزئين بها على كل منهم عذابا اهلكه. نعم كثير من رجالات مكة حاولت قتل النبي عليه الصلاة والسلام وكثير من من حاور قتل النبي عليه الصلاة والسلام ابتلاه الله اما بمرض او سلط عليه حيوانا نزل بهم من البلاءات الشديدة والهلاك من الله سبحانه - 01:04:49

وتعالى. طبعا مش الكل في البعض بقي في غزوة بدر واحد وقاتل. لكن كثير من حاول يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل ابتلاه بمرض او وباء او حيوان سلط عليه - 01:05:09

او يقع في بئر او يصاب بکذا فالله عز وجل عصم نبيه صلى الله عليه وسلم. وكانت هناك مفاوضات كثيرة. قريش واحد الى ابي طالب يا ابا طالب اجعل ابنك يبتعد عننا. مرة ثانية يا ابا طالب سلم لنا ابنك حتى نقتله ونعطيك ابننا تربيه. يا ابا طالب اذا لم تفعل سنحاول قتل ابن يعني كانت مفاوضات - 01:05:21

جديدة الهدف منها ايقاف هذا الطوفان الجديد. اللي في مكة لان كفار قريش بدأوا يشعروا بالزعزعة وهذا الدين الجديد يستقطب الكثير من الافراد حتى وان كانوا ضعفاء. لكنه يستقطب وبدأت تنشأ دولة جديدة داخل دولة كما يقولون. فكان هذا سبب - 01:05:42

كفار قريش حاولوا اسكات النبي عليه الصلاة والسلام. لكن لم تنجح. محاولاتهم فازدادوا عذابا للصحابة الكرام. النبي عليه الصلاة والسلام ربما لم يكن من السهل الوصول الى تعذيبه شخصيا. ليه - [01:05:59](#)

لأنه كان محمي ببني هاشم وابن عبدالمطلب رفضوا تسليم النبي عليه الصلاة والسلام. هم سادة مكة. فكانوا عن ما فيه حماية للتعذيب له المباشر. كانوا يحاولوا من هنا وهناك لكن ما كان التعذيب المباشر - [01:06:13](#)

له. لكن المستضعفون من الصحابة نعم ازدادت البلاء عليهم. فكان لابد من اتخاذ قرارات تساعدهم على التخفيف من البلاء. هذا نتكلم أنا في الدرس القادم صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. غراس العلم - [01:06:29](#)

طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:06:45](#)